الاشتباكات الاخيرة على قناة السويس تنذر بانفجار الحرب من جديد

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al – Ittihad

אל - איתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות

٤ تموز ١٩٦٧
٢٦ ربيع الاول ١٣٨٧
العدد ١٥ السنة ال ٢٤
יום ג' כ"ו סיון
4.7.1967
מס' 15 שנה 24

انتهاك اتفاق وقف اطلاق النار واستمرار الاشتباكات

المراقبون يتكهنون بان الاشتباكات قد تتحول الى حرب فعلية . التلميح باحتلال الضفة الغربية لقناة السويس

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ انتهاك اتفاق وقف النار في سيناء في اليومين الاخيرين ينذر بتطورات خطيرة في المنطقة ، تجعل من اتفاقيات وقف اطلاق النار حبرا على ورق . ان كون مصر مكشوفة عسكريا امام القوات الاسرائيلية وعلى مرمى العصا منها او كما يقول ديان على بعد «خطوة عسكرية» ، واذا كانت مصر لا تستطيع ، على حد تعبير المراقبين العسكريين ، في اسرائيل ، حماية الضفة الغربية من القناة .. فان من شان هذه التصريحات والتقديرات ان تلقي ضوءا على انتهاك وقف اطلاق النار على الضفة الشرقية من السويس في صحراء سيناء . والنوايا المبيتة وراء هذا الخرق .

فقد نشرت معريب امس ان المراقبين العسكريين يرون مسالة الانتقال الى الضفة الغربية من القناة وضرب مواقع المصريين واخمادها ليست بمشكلة من الناحية العسكرية . ويضيف هؤلاء المراقبون ان الضباط المصريين يعرفون هذه الحقيقة جيدا ..

واذا اضفنا الى هذه الحقائق تصريحات المسؤولين عن احتمال تجدد الحرب اذا رفض العرب شروط الصلح مع اسرائيل ، يمكن فهم خطورة هذه الحوادث التي تقع في جنوب سيناء .

ان كل الدلائل تشير الى وجود مخطط جديد لتنفيذ المؤامرة الاستعمارية الاساسية حول اسقاط انظمة الحكم في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا .. ان تلميح الجنرال ديان بان القاهرة ودمشق على مسافة اقل من ١٠٠ كيلو متر من مواقع القوات الاسرائيلية يلقي الاضواء على ما يجري الان في سيناء .

تجدد الاشتباكات صباح امس

ذكرت الوكالات امس ان الاشتباكات بين القوات الاسرائيلية والمصرية تجددت صباح الاثنين في الساعة ٥،٣٠ في منطقة القنطرة .

وبعد توقف دام ساعتين تجدد اطلاق النار في الساعة ٧،٣٠ صباحا

ويقول مراسل معريب العسكري ان المراقبين ، ولم يذكر اي مراقبين ، على الغالب ليس بذنبه هو ، «ان القتال في هذه المنطقة سيستمر .. وانه مما لا شك فيه ان القوات الاسرائيلية ستضطر لاتخاذ اجراءات شديدة لمنع تكرار الحوادث ، التي كانت تبدو انها جزء من محاولة سياسية . ولكن حين تكررت هذه الحوادث ، فقد اتضح كما يعتقد المراقبون ... احتمال وقوع حرب فعلية» .

وكانت حوادث اطلاق النار قد تكررت اربع مرات خلال يوم واحد ، الاحد ، بين القوات الاسرائيلية والمصرية في جنوبي مدينة بور فؤاد الواقعة على الضفة الشرقية من القناة .

وبينما اذاعت القاهرة ان القوات الاسرائيلية مزقت اتفاقية وقف القتال وحاولت التقدم نحو بور فؤاد ، قالت السلطات الاسرائيلية ان قوات مصرية قد اجتازت القناة بعدة زوارق الى الضفة الشرقية وخرقت الهدنة واطلقت النار من مدافع هاون ورشاشات على وحدة اسرائيلية تحركت على بعد كيلو متر واحد من القنطرة الى الشمال في اتجاه بور فؤاد .

واذاعت القاهرة ان القوات المصرية صدت الهجوم الاسرائيلي ودمرت ٦ دبابات اسرائيلية وعشر عربات مدرعة . واعلنت اسرائيل ان قواتها انزلت بالقوات المصرية خسائر كبيرة واضطرتها الى الانسحاب تاركة وراءها ذخائر واسلحة . وان الخسائر الاسرائيلية كانت سبعة جرحى .

هذا وقدمت مصر واسرائيل شكويين على الحادث الى مجلس الامن

واثارت انباء تجدد حوادث اطلاق النار قلقا كبيرا في اروقة هيئة الامم المتحدة واذيع ان سكرتير المنظمة الدولية ، اوثانت ، قد امضى طوال ليلة الحادث وهو على اتصال دائم بمراقبي هيئة الامم المتحدة في المنطقة

.. وربط بعض المراقبين تجدد حوادث اطلاق النار بما كان وزير الدفاع الاسرائيلي ، موشه ديان .. قد اعلنه قبل تجدد الحوادث بيوم واحد من انه اذا لم يقبل العرب بالسلام مع اسرائيل فسينشب القتال مجددا .

الجمعية العمومية تقترع على مشروعات القرارات المعروضة عليها

مقر الامم المتحدة ـ من المقرر ان تكون الجمعية العمومية قد انهت ، في ساعة متاخرة من الليلة الماضية ، الاقتراع على مشروعات القرارات المعروضة عليها بشان العدوان الاسرائيلي على الدول العربية .

وكانت الجمعية العمومية قد استانفت جلساتها بعد ظهر امس ، فابدى رئيس الجمعية الاسباب التي حدت به الى تاجيل الجلسة استجابة لطلب الدول غير المنحازة ودول امريكا اللاتينية وذلك لاجراء مزيد من المشاورات. وقال رئيس الجلسة : لقد استجبت لهذا الطلب لاتاحة الفرصة لادخال تعديلات على المشروعات . وقال ان وفد اسرائيل حاول تحدي سلطة رئيس الجمعية والاعتراض على ما جرى عليه العرف ، وقال ان ادخال تعديلات لا يعني التقدم بمشروعات قرارات جديدة .

ثم قدم مندوب السويد مشروع قرار تبنته ٢١ دولة يدعو الدول الى تقديم مساعدات انسانية لضحايا الحرب . وتحدث مندوب بورندي ، وقدم تعديلا على مشروع قرار الدول غير المنحازة وقال ان ذلك بسبب الرغبة في الحصول على اكبر قدر من التاييد . وينص التعديل على مطالبة جميع الدول مساعدة سكرتير الامم المتحدة العام ، ويرجو من مجلس الامن دراسة كافة المسائل المتعلقة بازمة الشرق الاوسط . وتحدث مندوب فنزويلا وقال ان بلاده لا ترى مبررا للاعمال التي قامت بها اسرائيل ضد البلدان العربية . وتلاه مندوب تايلاند الذي طالب بوجوب سحب القوات الاسرائيلية . ثم تحدث مندوب البانيا ومندوب اورغواي ووزير الخارجية العراقي الذي قال انه ينبغي على الجمعية العمومية ان تثبت استعدادها للقيام بواجبها او التخلي عن هذا الواجب . واضاف : آن الوقت لان تقول الجمعية رايها في تحدي اسرائيل التي تحاول عدم التوصل الى اي قرار او الوصول الى قرار مائع لا يقيدها بشيء ، وقال ان مشروع القرار الامريكي هو بمثابة دعوة لاستئناف القتال . وكان اخر المتحدثين ، حتى كتابة هذا الخبر ، المندوب الامريكي غولدبرج الذي اعلن رفض بلاده مشروع قرار الدول غير المنحازة حتى بعد ادخال التعديلات عليه .

والمعروف ان المعركة الاساسية في الجمعية العمومية تجري الان بين مشروعي قرارين من بين مشروعات القرارات المعروضة وهما : مشروع القرار الذي تقدمت به الدول غير المنحازة والذي يحظى بتاييد دول عدم الانحياز والدول الاشتراكية والدول العربية وفرنسا . ويدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية الى الحدود قبل بدء العدوان بدون شروط .. اما مشروع القرار الثاني فهو الذي تقدمت به دول امريكا اللاتينية وهو يدعو الى الانسحاب مع انهاء حالة الحرب والى ضمان حرية الملاحة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

تحية تضامن اخوية من الحزب الشيوعي الفرنسي الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي على وقفته المبدئية الشجاعة ايام الحرب

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي في ٢٩ـ٦٧/٦/٣٠ جلسة استمعت فيها الى محاضرة عضو المكتب السياسي الرفيق ريموند غيو الذي تحدث عن الموقف في الشرق الاوسط ازاء العدوان الاسرائيلي في الخامس من حزيران في خدمة الاستعمار الامريكي – البريطاني وبمساندته .. ووقف على دور الاتحاد السوفييتي في صيانة السلام وحقوق الشعوب .

وقال الرفيق غيو في معرض حديثه عن اسرائيل انه على عكس جماعة ميكونس ـ سنيه ذوي النظريات الصهيونية ، فان مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقوده الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي هي مواقف طبقية مناوئة للاستعمار ، محبة للسلام والدمقراطية .

وذكر الرفيق غيو بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في السابع عشر من ايار الذي ندد بتهديدات استخدام القوة ضد سوريا . وفور نشوب الحرب ، وفي موقف شجاع امام التحريض الشوفيني والسكرة القومية التي اصابت الاكثرية في الكنيست ، اعلن ماير فلنر ان على الجيوش ان تنسحب الى خطوط الهدنة ، وان الحرب لن تحل اي قضية من القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والبلدان العربية.

وقال : «اننا لنعرب عن تضامننا البروليتاري الحار مع هذا الحزب البطل الشقيق على نضاله الشاق الذي يشنه من اجل قضية الشعبين الاسرائيلي والعربي ومن اجل السلام في الشرق الاوسط وفي العالم» .

كلمة الاتحاد

لغة البندقية ام لغة العقل ؟!

في الوقت الذي يصرح فيه حكام اسرائيل ان حربهم كانت دفاعية لم يستهدفوا بها الاحتلال والضم ، وفي الوقت الذي يدعون فيه الدول العربية الى اجراء مفاوضات سلام مقيم مع اسرائيل يقوم على الاعتراف المتبادل ، بالرغم من هذه التصريحات التي على ما يظن انها معدة للتصدير الخارجي : فان مشاريع الضم ، وتثبيت الاحتلال تجري على قدم وساق.

قبل اسبوع اقرت الحكومة مشاريع قوانين ، بموجبها يمكن تطبيق الانظمة الاسرائيلية والتشريعات على اي جزء من المنطقة المحتلة . وبموجب هذه القوانين اصدر وزير الداخلية مرسوما بضم منطقة القدس العربية ومنطقتها البالغ عدد سكانها اكثر من ربع مليون نسمة الى اسرائيل .

وعلى اساس هذا الضم اجرت الحكومة احصاء للنفوس في منطقة القدس واتخذت اجراءات اخرى تتعلق بتحويل النقد .

ولا يخفي المسؤولون نوايا اسرائيل في تثبيت الاحتلال والتوسع الاقليمي على حساب الاقطار العربية . وهذه التصريحات تغذي شهوة التوسع والمشاريع الشوفينية في نفوس الجماهير اليهودية الى درجة تنذر باشد الاخطار على مستقبل العلاقات الاسرائيلية ـ العربية في المنطقة .

فمن هذه الظواهر المقلقة ان مراسل مجلة الاكونومست البريطانية ، في عددها الصادر في اول تموز كتب يقول : «سمعت امراة اسرائيلية تقول ان الحرب على الاقل قد حلت مشكلة الخدم» ...

واذا اعدنا النظر في سياسة حكام اسرائيل تجاه السكان العرب في اسرائيل ، خلال قرابة عقدين من الزمن ، سياسة تحويل العرب الى حطابين وسقائي ماء ، يمكن ان نفهم المصير الذي ينتظر سكان فلسطين العربية ، في ظل الاحتلال الاسرائيلي .

فقبل اسبوع ايضا ، قرر مجلس الكيبوتسات الموحد ، وضع مشاريع الاستيطان ـ المزارع العسكرية ـ على حدود الضفة الغربية مع الاردن .

وان دل هذا القرار على شيء ، فانه يدل على شهوة الاحتلال والتوسع الاقليمي وليس السلام ، والدفاع عن كيان اسرائيل ، كما يدعي منظمو «الحرب الدفاعية» .

وفي هذا الاسبوع ايضا ، اتخذت الحكومة قرارا جديدا لتثبيت الاحتلال ، الا وهو وضع مشاريع الانعاش والاسكان لسكان الضفة الغربية ، تحت شعار تصفية قضية اللاجئين العرب .

والشق الثاني غير المعلن من هذا القرار ، هو اقامة محمية في الضفة الغربية تابعة لاسرائيل ..

لقد كان جواب احد رجالات الضفة الغربية على هذا المشروع : اذا كنتم تتحدثون الينا بلغة العقل وليس بلغة البندقية ، فان لغة العقل تحتم عليكم الانسحاب . نعم الانسحاب من اجل السلام ، وليس الاحتلال والضم باسم السلام !

ان مشروع الضم على اساس اقامة هيئة تمثل سكان الضفة الغربية لم يحظ سوى بتاييد حفنة من الماجورين امثال محمد على الجعبري ، رئيس بلدية الخليل ، وانور الخطيب محافظ القدس ، والمحامي محمد يحيى ، من سكان نابلس الان .

واذا كان حكام اسرائيل ينوون فعلا الاعتراف بحق تقرير المصير لسكان الضفة الغربية واللاجئين العرب فيها ، فما عليهم الا الانسحاب ، ان ما من احد من سكان المناطق المحتلة يقبل بهذا الاحتلال .

ولقد اصبح من المؤكد ان حكام اسرائيل سيواجهون العزلة التامة في المجال الدولي بشان قرار ضم القدس . وسوف لن يجدوا من يؤيد هذا القرار بين دول العالم كلها .. ومن غير المحتمل ان يستطيع حكام اسرائيل ، رغم تصريحات وزير الخارجية ابا ابن المنجهية ، ان يحتفظوا بالمناطق المحتلة متحدين الراي العام العالمي كله .

هذه هي الحقيقة ، التي لم تستطع ان تتجاهلها هيئة الامم المتحدة ، على الرغم من كل مؤامرات الاستعمار الامريكي ـ البريطاني لحشد التاييد لسياسة الضم ومكافاة العدوان .

قرار الحكومة بالسماح للاجئي الضفة الغربيه بالعودة محاط بشروط تبطل مفعوله ..

اخر موعد للعودة ١٠ آب . ومن يغادر البلاد ابتداء من (اليوم) ٤ تموز لن يسمح له بالعودة

لاجئون من الضفة الغربية يعبرون جسر اللنبي الى الضفة الشرقية .

بعد حملة انتقاد واسعة النطاق من الراي العام العالمي ، قررت حكومة اسرائيل ، في جلستها المنعقدة يوم الاحد الماضي ، السماح لبعض سكان الضفة الغربية النازحين الى الضفة الشرقية بالعودة الى ديارهم التي احتلها الجيش الاسرائيلي . ولكن هذا القرار لا يجيب على المطالبة العالمية العادلة اجابة تبعث على الرضا ، لانه محاط بكثير من التعقيدات والاستثناءات التي تدفع المراقب السياسي الى الاعتقاد بان طابع الدعاية والتضليل هو الذي يحتل المرتبة الاولى لدى المسؤولين الاسرائيليين باتخاذهم هذا القرار .

مثلا : تشترط الحكومة ان يعود هؤلاء النازحون الى ديارهم في مدة لا تتجاوز العاشر من اب القادم .وفي هذا الاشتراط تجاهل كامل واستفزازي لمطالبة اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة فورا ، وهو تاكيد جديد على ان حكومة اسرائيل مصرة على دفن راسها في رمال تحدي العالم .

واكثر من ذلك : يتضمن قرار الحكومة بانه يترتب على النازحين الذين يريدون العودة الى ديارهم ان يقدموا وثائق تثبت بانهم كانوا سكان الضفة الغربية حوالي السابع من حزيران الماضي !. وهذا البند يذكرنا بسنة ١٩٤٨ ، اذ كان يترتب على اللاجئين الفلسطينيين لكي يحصلوا على بطاقة هوية اسرائيلية ان يثبتوا انهم كانوا في اسرائيل في تاريخ كذا وكذا!!

وهنالك تقييد اخر في قرار الحكومة لا يقل استفزازا وسوء نية عن التقييدات الاخرى . هو :يجب الا يشكل النازح خطرا على الامن ! .

واستنادا الى هذا البند تستطيع السلطات الاسرائيلية حرمان من تشاء من العودة الى ديارهم بحجة ان عودتهم الى وطنهم تشكل خطرا على امن المحتلين ! لان مجرد الشك في الدوافع التي تدعو النازح الى العودة كاف لحرمانه من هذا الحق الذي تتحكم فيه السلطات الاسرائيلية !

ويتضمن قرار الحكومة ايضا بندا يقول ان سكان الضفة الغربية الذين سينتقلون الى الضفة الشرقية بعد الرابع من تموز لن يتمتعوا بحق العودة .

هذا ، وقد طلبت الحكومة من الصليب الاحمر الدولي تعميم هذا القرار في الاردن .

ويقول المعلقون السياسيون المقربون من الحكومة الاسرائيلية ان هذا القرار يرمي الى اظهار نية اسرائيل الطيبة في الوصول الى تسوية مع سكان الضفة الغربية ، ولكي تثبت لهم انها ترى فيهم ابناء جيران تنوي العيش معهم بسلام .

اسرائيل لن تدفع تعويضات

اعلن متحدث وزارة القضاء ان

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٤ ـ

بومبيدو ودي مورفيل في موسكو

موسكو ـ وصل الى العاصمة السوفييتية هنا ، امس الاثنين ، رئيس الحكومة الفرنسية ، جورج بومبيدو ، يرافقه وزير الخارجية ، كوب دي مورفيل ، في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام .

وقد جاء وصول الزعيمين الفرنسيين بعد يومين اثنين فقط من ثاني مقابلة اجراها رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغين ، مع الرئيس الفرنسي ديغول في باريس حيث بحثا الوضع في الشرق الاوسط والاوضاع الدولية وبضمنها قضية العدوان الامريكي في فيتنام .

وكان رئيس الحكومة ، بومبيدو ، ووزير خارجيته ، دي مورفيل ، قد اشتركا في هذه الابحاث . وذكرت الدوائر الفرنسية ان الموقفين السوفييتي والفرنسي في هذين الموضوعين قد كانا متقاربين الى حد كبير وان الزعيمين الفرنسيين سيواصلان بحثهما في موسكو لدى اجتماعهما بالقادة السوفييت .

انتهاء محادثات بودغورني في دمشق

الزعيم السوفييتي يصل الى العاصمة العراقية

دمشق ـ انتهت محادثات الرئيس السوفييتي ، نيقولاي بودغورني ، مع قادة الدولة السورية ، وغادر الضيف السوفييتي الكبير العاصمة السورية ، امس الاثنين ، الى بغداد لاجراء محادثات مع زعماء الجمهورية العراقية .

وقد كتبت الصحيفتان السوريتان اليوميتان «البعث» و«الثورة» مقالين افتتاحيين اكدتا فيهما «كامل التقدير للاتحاد السوفييتي على صداقته الثمينة للشعوب العربية وعلى مساعداته الوفيرة غير المشروطة» . ومن المتوقع صدور بيان رسمي مشترك عن هذه المحادثات .

وكان الرئيس السوري ، الدكتور الاتاسي ، قد اقام حفلة للضيف السوفييتي الكبير تبادلا خلالها كلمات الترحيب . وقد تحدث الضيف في هذه الحفلة فقال : اننا ، مثلكم ، نعرف اعمال الاستعمار والدور الذي تقوم به اسرائيل كمساعدة له . وان العدوان الذي تعرض له العالم العربي كان محاولة لتقويض القوى التي تواجه المستعمرين والاستعمار والصهيونية .

واضاف القائد السوفييتي : غير ان الامور لن تجري كما يريدها المستعمرون ان تجري . ونحن ندرك جيدا اهداف اسرائيل والدور الذي تقوم به المخططات الاستعمارية . ان الامور ستجري ضد مصالح المستعمرين على الرغم من المؤامرات لتغيير الوضع في المنطقة .

بيان مشترك عن مباحثات بودغورني والاتاسي

صدر في الساعة الخامسة من مساء امس ، في كل من موسكو ودمشق ، البيان المشترك عن زيارة الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني لسوريا والمحادثات التي اجراها مع رئيس الدولة السوري الدكتور نور الدين الاتاسي .

واعلن البيان المشترك ان الرئيسين السوفييتي والسوري قد بحثا الخطوات العملية لتصفية العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية . وجاء في البيان ان الجانبين قد استعرضا المشكلات الناجمة عن العدوان الاسرائيلي . وقد تناولت المباحثات بين الرئيسين المسائل الدولية وتنمية علاقات الصداقة والتعاون المستمر بين البلدين .

ديان يهدد بتجدد الاعمال الحربيه اذا لم يعترف العرب باسرائيل .

في مقابلة له يوم السبت ٦٧/٧/١ مع الصحيفة الاسبوعية «راديو نيوز ريل» قال وزير الدفاع موشه ديان انه يخشى ـ ما لم يخفف السوفييت من موقفهم ويعترف العرب باسرائيل ـ ان تتجدد الاعمال الحربية .

وطلب من ديان ان يوضح تحذيره الذي القاه ليلة الاربعاء الماضي في اجتماع لحزب رافي في تل ابيب والذي جاء فيه «الحرب الفعلية محتملة» فقال ان السوفييت يدفقون الاسلحة الى مصر والعرب رفضوا الجلوس مع اسرائيل ، واكثر من ذلك ، فان العرب يجدون ان احتلال اسرائيل لمناطق قريبة من عواصمهم امر لا يطاق . «اخشى ان يحاولوا ابعادنا» ـ قال ديان . واضاف : «انه من غير المعقول ان نتزحزح بدون الحصول على سلام دائم» .

وعندما سئل ديان عن الموعد الذي ربما يجدد فيه العرب اعمالهم العدائية ! قال : «انا لا اقول انه اليوم ، او في الاسبوع القادم ، ولا حتى بعد عدة اسابيع ولكنني اخشى امكانية وقوع ذلك» .

(اقر اتصريحات اخرى لديان على

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٨

جان بول سارتر يشوه حقيقة النزاع الاسرائيلي ـ العربي وحقيقة موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مجلة «الازمنة الحديثة»

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ صدر في ٢٧ ايار ، العدد الخاص من مجلة الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر واسمها «الازمنة الحديثة» ، حول النزاع الاسرائيلي ـ العربي . ويضم العدد عددا من مقالات لكتاب وسياسيين من البلاد العربية واسرائيل . وظهر في المقدمة تحيز واضح في موقف سارتر من النزاع ، وورد في المجلة تشويه وتحيز ظاهر في اختيار المقالات المعبرة عن وجهات النظر المختلفة .

وجرى بنوع خاص اختصار وتشويه في مقال الرفيق ماير فلنر ، وتشويه لحقيقة الانقسام في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ومن الجدير بالذكر ان صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي اومانتيه شنت هجوما عنيفا على هذا العدد وعلى مقدمة سارتر المتحيزة . وسوف ننشر مقال الاومانتيه في عدد قادم .

وفيما يلي ننشر نص الرسالة التي وجهها الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى سارتر وهيئة تحرير «الازمنة الحديثة» ينتقد فيها هذا التشويه الفظ ويطلب اعادة نشر المقال كاملا :

في هذه الايام وصلت الى مجموعة «الازمنة الحديثة» ، التي تعالج النزاع الاسرائيلي ـ العربي . بودي ان احتج وان اطلب اصلاح خطأين خطيرين :

أ ـ في المقدمة لمقالي ، بدل ان تقدموا معلومات قصيرة حول كاتب المقال كما فعلتم مع سائر المشتركين ، قمتم بكتابة تقديرات حزبية مسيئة ومشوهة .

١ ـ انتم تكتبون انني لا امثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي بل كتلة اقلية في الحزب الموحد .

٢ ـ ان النقاش في الحزب الموحد دار ، بين ما دار عليه حول قضية حق قيام اسرائيل كدولة ذات سيادة .

هذان الادعاءان هما كذب فظ . فالحقيقة هي غير ذلك بالمرة . ففي اللجنة المركزية وفي ملاك الحزب الشيوعي الاسرائيلي الموحد كانت لنا اكثرية مطلقة . وبالاضافة الى ذلك فبينما شكلت جماعة ميكونس ـ سنيه اقلية ، ومن اعضاء يهود فقط ، فان حزبنا قد حافظ على السمة الاممية اليهودية ـ العربية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . ومن الجدير بكم ان تشيروا ان الاسم الذي فرض علينا في انتخابات الكنيست الاخيرة ، «القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل» هو اسم فقط لقائمتنا في الانتخابات وليس اسما لحزبنا الذي كان وسيبقى الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ان الانتخابات للكنيست قد اثبتت بشكل قاطع من هي الاكثرية ومن هي الاقلية .

وبالمناسبة منذ متى يفتش ويبرز الناس التقدميون الانتماء القومي للناخبين المؤيدين للشيوعيين ؟ وفي واقع الامر فقد صوت لحزبنا الاف اليهود والعرب على السواء ، ونحن نعتز بذلك .

وفي هذه الايام العصيبة ثبت بما لا يقبل الشك ، سواء للجمهور التقدمي في اسرائيل او للجمهور التقدمي في العالم اننا نحن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وليس كتلة ميكونس سنيه القومية المتعصبة التي ايدت بحماس حربا عدوانية والحكومة الموالية للاستعمار التي شنتها .

لم يكن في الحزب الموحد ، وليس هنالك اليوم اي نقاش بصدد حق قيام اسرائيل كدولة ذات سيادة . ان هذا افتراء . وهذه الفرية قد نشرتها كتلة سنيه الانقسامية كما نشرتها اوساط الحكم والقادة الصهيونيين الذين فرحوا للقيام الانقسام في الحركة الشيوعية في اسرائيل . لقد اذهلنا ان نقرأ هذا الافتراء الفظ وهذا التحريض في المقدمة لمقالي في مجلتكم ، رغم ان هذا الامر كله قد شرح لكم في لقائكم معي ومع الرفيقين توفيق توفيق طوبي وولف ايرليخ اثناء زيارتكم لبلادنا .

ب ـ لقد نشرتم مقالي ليس كما اتفقنا بيننا وهو ان ينشر كما تستلمونه . ويبدو انكم قد اختصرتم نصف المقال : كل القسم الاول من مقالي الذي يعالج خلفية النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، دور الاستعمار وسياسة «فرق تسد» ، وعلاقة القادة الصهيونيين مع الاستعمار وموقف الشيوعيين في اسرائيل خلال كل السنوات وغير ذلك .

ان هذا الحذف يسيء الى وحدة المقال وكذلك الى بنائه

انني انظر ، بخطورة ، الى قيامكم باختصار مقالي بدون اعلامي وبدون موافقتي . ان هذا الاختصار الخطير يضر بعرض كامل موقفنا وشرحنا .

انني ادعوكم الى ان تنشروا في عددكم القادم .

١ ـ هذه الرسالة

٢ ـ مقالي بكامله

في انتظار جوابكم العادل .

هيكل في الاهرام :

«اذا ما حولنا نضالنا الى حمام دم فسيدير العالم لنا ظهره»

القاهرة ـ كتب محمد حسنين هيكل في جريدة الاهرام يوم الجمعة الماضي مقالا انتقد فيه الاذاعات العربية لدعوتها للقتل وجاء في المقال : «اذا ما حولنا نضالنا المجيد الى حمام دم فسيدير العالم لنا ظهره . ونحن ايضا نعرض قضيتنا بشكل غير صحيح» ...

وكتب هيكل ايضا انه لن يجلس احد منا وراء طاولة المفاوضات مع اسرائيل حتى اذا شغلوا ضدنا جميع صواريخ الاسطول السادس . لن يذهب منا ابدا شبر ارض واحد من ارض العرب وان اضطررنا الى الحرب ثانية .

وكتب يمدح موقف الاتحاد السوفييتي فقال ان الاتحاد السوفييتي قدم لنا كل ما له ، ولم يكن هناك مكان للاعتقاد بان الاتحاد السوفييتي سيحارب بنفسه الى جانب مصر كما حاربت الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل فالعلاقات بيننا وبين الاتحاد السوفييتي تختلف تماما عن العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة ..

راديو موسكو يشيد بمواقف الكتلة الشيوعية الاممية في الكنيست

موسكو : اذاع راديو موسكو باللغة العبرية والايدشية مساء يوم السبت مشيدا بمواقف الكتلة الشيوعية الاممية الجريئة في الكنيست ضد الحرب والعدوان . واشار الى خطاب عضو الكنيست ماير فلنر حول الاوضاع في مناطق الاحتلال وخطاب عضو الكنيست توفيق طوبي ضد الاعتقالات والارهاب البوليسي .

ويذيع راديو موسكو يوميا باللغة العبرية والايديشية على الموجات القصيرة ١٦ ، ١٩ ، ٢٥ بين الساعة ٧،٣٠ ـ ٨،٠٠ مساء .

من هنا .. وهناك

ضابط الاحلام !

■ الروح العسكرية التي طفت على اسرائيل في الايام الاخيرة كلفت المدعو دنييل اراب غاليا !

فقد قرر دنييل ان يصبح ضابطا فارتدى البزة العسكرية ووضع على كتفيه رتبة ملازم وراح يتمشى في شارع بن يهودا في تل ابيب ..

ولكن بعض معارفه اكتشفوه ، وسرعان ما القي عليه القبض ، فسيق الى المحكمة .. ودفع ١٠٠ ليرة بالتمام ثمنا للرتبة المزيفة !

قمة اوروبا

■ قريبا سيصبح برج التلفزيون في برلين الشرقية اعلى بناء في اواسط اوروبا .. فسوف تركب في قمته الحالية كرة معدنية ضخمة قطرها ٣٢ مترا ، وفي داخل هذه الكرة يكون مقهى يتسع ل ١٥٠ شخصا ، وغرف للميكانيكيات ، وطابق خاص لمشاهدة المناظر الاوروبية المحيطة .

وهذه الكرة مكونة من ١٥٠ جزءا ، وستوضع الكرة في البداية على برج صغير للتاكد من سلامتها ولاجراء فحوص اخرى ، وبعد انتهاء الاختبار تفك ويعاد تركيبها على قمة برج التلفزيون ، الذي يبلغ ارتفاعه الان ٢٣٠ مترا ، وسيصبح بعد تركيب الكرة ١٦٢ مترا !

الامراض العقلية تهدد اميركا

■ دلت الارقام التي نشرت في الولايات المتحدة اخيرا ، نتيجة لاوسع دراسة علمية عن وجهات نظر الرأي العام الاميركية ، دلت على ان الامراض العقلية هي اخطر مشكلة صحية تواجه الولايات المتحدة في هذه الايام !

اضخم حريق في تاريخ بلجيكا

■ ٢٦٠ شخصا قتلوا نتيجة لاشتعال النار في اضخم متجر في بروكسل .

وقد شب هذا الحريق اثناء اقامة «الاسبوع الاميركي» الذي عرضت فيه مصنوعات اميركية

وقد حاول البوليس البلجيكي الصاق تهمة اشعال الحريق بالمعادين لاميركا والمناهضين لسياستها العدوانية .

واذاعت الشرطة انها عثرت على منشورات ضد اميركا ، ومن اجل استقلال الشعوب ، بجوار المتجر .

واثناء اشتعال النار كان في المتجر حوالي ١٠٠٠ شخص ، اصابهم الذعر فقفز بعضهم من النوافذ ، وقتل البعض وهم يجرون في الشوارع بعد ان امسكت النار بثيابهم .

مقال من «برافدا» حول الوضع الجديد في العالم العربي ، عقب العدوان الاخير .

من يزرع الريح ، يحصد العاصفة !

بقلم : و . بريماكوف

حكومة ليبيا ، طلبت بشكل رسمي ، من الولايات المتحدة وبريطانيا ان تصفيا في اقرب وقت قواعدهما العسكرية الموجودة على الاراضي الليبية ، وان تسحبا جميع العسكريين . وقد استدعى وزير خارجية ليبيا سفيري الولايات المتحدة وبريطانيا (ليبيا لم تقطع رسميا علاقاتها الدبلوماسية مع هاتين الدولتين كما فعلت معظم الدول العربية) ، وطلب منهما ان ينسقا برنامج اخلاء القواعد مع السلطات الليبية .

كانت «برافدا» قد نشرت ان العدوان الاسرائيلي انقلب بالنسبة لمدبريه الى تصاعد هائل في التوجه المعادي للاميركيين والبريطانيين والمعادي للاستعماريين بشكل عام ، في العالم العربي . وقد بلغت موجة هذا التوجه مناطق ، كانت الى ما قبل زمن قصير ، «اقل خطرا» بالنسبة للدبلوماسيين الغربيين .

على الارض الليبية ، توجد واحدة من اكبر القواعد العسكرية الاستراتيجية الاميركية ، وهي قاعدة «ويلوس فيلد» .

من تلك القاعدة ، قامت الطائرات الاميركية في اخريات سنوات الخمسين وفي العقد الحالي ايضا ، بدوريات في سماء عدد من الدول العربية . ومن الجائز ان تكون الخرائط العسكرية التي اخذت نتيجة لهذه الدوريات ، قد ارسلت الى تل ابيب .

في القاهرة ، متأكدون ـ وهناك اساس منطقي لهذا التأكد ـ من ان قلم الاستخبارات الاسرائيلي قام بعملياته ضد الجمهورية العربية المتحدة ، باتصال مع الاستخبارات الاميركية .

وعلى عكس المخططات والتقديرات الغربية ، فان العدوان الاسرائيلي على الدول العربية ، يزيد من النضال المعادي للاستعمار لدى جماهير الشعب في الجنوب العربي ايضا .

لقد اعلن ممثل جبهة تحرير الجنوب اليمني المحتل ، في القاهرة ، انه عقب العدوان الاخير ، نظمت بشكل مباشر خطة للنضال المسلح ، ضد الجيش الانجليزي المستعمر . وقد نشرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية ، ان عددا كبيرا من كبار الضباط في جيش «جبهة التحرير» يتركون القاهرة ويذهبون الى اليمن من اجل تصعيد النضال ضد الاستعمار البريطاني .

ان مجرى الافكار والمشاعر المعادية للاستعمار ، في الدول العربية ، والتي ازدادت عقب العدوان الاسرائيلي ، تجد لها تعبيرا بتصريحات تختلف عما سبق . فحكومة العراق مثلا ، اتخذت قرارا بمقاطعة جميع البضائع الاميركية والبريطانية والالمانية الغربية ، وتتضمن هذه المقاطعة الافلام السينمائية والبرامج التلفزيونية .

في الجزائر نشرت قائمة باسماء ١٤ شركة نفط اميركية وانجليزية ، وهولندية وضعت تحت اشراف الدولة .

ورئيس الحكومة السورية يوسف زعين اصدر امرا باغلاق جميع المدارس والمعاهد والمكتبات ومراكز الثقافة ، الانجليزية ، والاميركية والالمانية الغربية .

وكذلك ، فان احداث الايام الاخيرة اوجدت اشياء كثيرة جديدة في علاقات الدول العربية بالعالم الخارجي . فلا شك ، مثلا انه في القريب ستظهر في موقف الدول العربية من الدولتين الالمانيتين ، نتيجة الموقف المعادي للعرب ، الذي اتخذته بون في ايام الازمة .

في القاهرة ، وفي عواصم عربية اخرى ، لم يخدع احدا موقف زعماء المانيا الغربية المتلون ، رغم انهم اكثروا من الكلام عن «حيادهم في النزاع العربي ـ الاسرائيلي» .

الى جانب ذلك فقد ثارت ضجة حول الخبر القائل بان سفير المانيا الغربية في تل ابيب سلم للسلطات المحلية هناك شيكا بمبلغ مليون مارك «البرنامج الترميم في اسرائيل بعد الحرب» . هذا التزييف المدنس يحدث بعد ان قام جيش اسرائيلي بالعدوان على الشعوب العربية ، فاحتل اراضيها وترك عشرات الالاف من الناس الامنين ، بدون مأوى .

لتصرف بون الخبيث ، هناك خلفية سياسية ، فخمسة الاف مارك من المبلغ الذي قدمته المانيا الغربية كمنحة ، مخصص «الاصلاح النصب التذكارية في القدس القديمة» (اي في الجزء الاردني من المدينة) .

وهذا المبلغ لم يعط للاردن ، بل لاسرائيل . وفي سوريا يرون ان هذا التصرف الموجه يستهدف تأييد العسكريين الاسرائيليين الذين يريدون ضم القسم الاردني من المدينة اليهم .

الاسابيع الاخيرة غيرت بعض العلاقات في العالم العربي تغييرا حادا ، فمنذ وقت قريب ، مثلا ، كان الحد السوري الاردني حدا عدائيا . وقد استغل السياسيون الاستعماريون ذلك الوضع للضغط على دمشق الثورية . اما اليوم ، فعبر ذلك الحد ، تنقل الاغذية الى السكان الاردنيين ، الذين قاسوا كثيرا من جراء العمليات الحربية التي شنها المعتدون الاسرائيليون . ضفة الاردن الغربية التي احتلتها الطغمة العسكرية الاسرائيلية ، كانت المصدر الاساسي للغلال في الاردن . وفقدانها المؤقت ادى في الحال الى نقص في المواد الغذائية . وقد ازدادت الصعوبات ، نتيجة لتدفق اللاجئين الى الاردن من المنطقة التي احتلها العدو .

لقد اذاع راديو دمشق ان السفير السوري عاد الى عمان . وقد اقترحت دمشق على الاردن ان ينقل عبر الاراضي السورية المواد الفوسفورية التي هي الانتاج الاساسي في الصادرات الاردنية ، وذلك لانه حتى الان لا يستطيع الاردن استعمال مينائه في العقبة ، الذي كانت تصدر منه تلك المواد الى الخارج .

ان الاستعماريين «يحصدون» عاصفة الغضب ، غضب الشعوب العربية وليس ما حدث الان ، سوى رعود العاصفة الاولى فقط .

٦٧/٦/١٨

مراسل «هومانيتيه» الفرنسية :

رأيت في القاهرة ، المصابين بالنابالم !

منذ وقف اطلاق النار في حرب الشرق الاوسط الاخيرة تواصل صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي «هومانيتية» نشر الرسائل الاخبارية الهامة التي يبعث بها اليها جاك كوبار مراسلها في القاهرة .

في احدى رسائله ، بعنوان «رايت في القاهرة المصابين بالنابالم» ، يقول كوبار :

«لقد فتحت ابواب المستشفيات هنا ، امام عشرة من الصحفيين ، الذين رأوا معي ، وجوها تهرات حتى العظام من جراء النابالم ، وقال لنا احد الجراحين ان الرجال الذين تشوهوا كليا ، سيموت نصفهم قريبا . وقال الدكتور منصور ان ٧٥ في المئة من الجرحى الذين اعيدوا من الجبهة ، مصابون بالنابالم» .

«الخمسون جريحا الاوائل الذين نقلوا من اسرائيل بواسطة «الصليب الاحمر» وصلوا بالطائرة الى مستشفى الدكتور منصور العسكري» في المعادي ، احدى ضواحي القاهرة» .

واحد هؤلاء الجرحى ، العريف سويلم عبد الرسول (في الثانية والعشرين من العمر) ، حكى لنا عن التعذيب الذي اصابه بقرب رفح في ٥ حزيران ، فقال : قبل ان افهم ماذا يحدث لي رايت دبابتي تشتعل ، فركضت : ولكنهم امسكوا بي وعلقوني من رجلي على بوابة . ثم قالوا لي : تكلم ! كم دبابة لديكم ؟ كم ضابطا في فرقتك ؟ اعطنا قائمة بالسلاح .

ويواصل الصحفي الفرنسي حديثه عن العريف سويلم عبد الرسول فيقول :

«لم يعطوه ماء ليشرب ، واخذوه حتى قناة السويس ، ثم اعادوه ٥٠ كم في داخل سيناء . وكان الضباط الاسرائيليون يقولون له : الان تستطيع العودة الى منزلك . ولكنه اعيد ثلاث مرات ، واخيرا اجتاز قناة السويس ، ولكنه .. مات من تعفن جراحه !»

واضاف جاك كوبار :

«حين سألنا الدكتور منصور عن المدة التي يستطيع الرجل ان يحياها في سيناء ، في درجة حرارة ٥٠ في الظل ، قال : لا اكثر من خمسة ايام وبعد ذلك يصبح الموت اكيدا ! .. وهكذا ، فان القيادة الاسرائيلية لم تسمح للصليب الاحمر بتقديم المساعدة الا بعد ستة ايام من وقف اطلاق النار . فماذا حدث خلال ستة ايام ؟ كم عدد الذين ماتوا عطشا وجوعا ؟ لا احد يستطيع ان يعطي رقما دقيقا . والحديث يدور عن الاف الموتى» .

«رايت طبيبا شابا عاد من القنطرة ، وهي مدينة صغيرة على ضفة قناة السويس ، وعلمت انه هناك ايضا يعالجون ، وعلى الاصح ، يحاولون معالجة مئات المدنيين ورجال الجيش الذين تحرقوا بالنابالم . وقد قال لي فكتور رزق عبد المسيح ان الطائرات الاسرائيلية ضربت مدارس ومصنعا للنسيج ، ومصنعا لانتاج اجهزة الترانزستور» .

معالجة الضعف الداخلي

بتاريخ ٦٧/٦/٢٠ بعث مراسل «هومانيتية» برسالة يذكر فيها تفاصيل اعادة تنظيم جهاز الدولة في مصر : من اجل التغلب على اثار العدوان ، ويروي جاك كوبار نقدا ذاتيا سمعه في القاهرة ، فيقول :

«عقب التجربة الاليمة التي مرت : والتي سيظل اثرها مدة طويلة ، يتوقع المواطنون تغييرات ، وقد بدات هذه التغييرات بالفعل .. وقد شعر المواطنون بالارتياح للخطوات الاولية التي اصابت القيادة العليا ، فقد اعتقل مئات من الضباط : ويقال ان عددهم بلغ ٨٠٠ . الجنود والضباط الشبان الذين عادوا من سيناء يتهمون هؤلاء الضباط بانهم لم يظهروا حدا ادنى من المقاومة ، وتركوا جنودهم . بينما استطاعت فرقة من الدبابات الصمود في وجه القوات الاسرائيلية في كونتيلا ، وتمكنت هذه الفرقة من الانسحاب بانتظام وصمود ، حتى وصلت قناة السويس بكامل اسلحتها وعتادها . لم يفقد ضباط هذه الفرقة سيطرتهم . ويتساءل المصريون : اليمكن باستطاعة الاخرين ان يتصرفوا بهذا الشكل ؟ » .

«في اجتماعات الاتحاد الاشتراكي يطالب المواطنون بتقارير من قادة الجيش ، واصوات كثيرة تنادي بضرورة اجراء محاكمات مدنية» .

«والغضب يكبر حين يدور الحديث حول الضباط الذين ينتمون الى الطبقات المتنفذة . فكلما ارتفعت الرتبة ، ازدادت الامتيازات مثل : المنزل ، والسيارة .. فهؤلاء الضباط جاءوا الى الجيش حتى يخدموا انفسهم وليس من اجل خدمة النظام .

والضباط المطرودون ليسوا وحدهم المسؤولين عما جرى . فما زال هناك من يتمتع بالامتيازات في داخل الجهاز الاداري ، وموقفهم من النظام يتماثل مع موقف الضباط المطرودين .

وهذا التناقض في المجتمع المصري ادى الى نضال هادىء في بداية الامر ، ولكنه تفجر بشكل واضح على ضوء ما حدث في سيناء» .

الجزائر تلقي القبض على الخائن تشومبي .. والكونغو تطالب بتسليمه .

■ اذاع راديو الجزائر مساء السبت الماضي ان موئيز تشومبي الرئيس السابق لحكومة الكونغو والزعيم السابق لمقاطعة كتانغا ، قد سقط في يد الثورة الجزائرية .

ثم اذاع الراديو الجزائري في ساعة متاخرة ان عددا من البلجيكيين المسلحين قد اعتقلوا مع تشومبي حين هبطت الطائرة النفاثة التي كان يستقلها في مطار عسكري جزائري .

وتدعي بعض وكالات الانباء والمصادر الغربية ان الاستخبارات العربية الجزائرية هي التي دبرت اختطاف تشومبي وجماعته واجبارهم على الهبوط في الجزائر .

وجاء من كنشاسا ان حكومة الكونغو طلبت من الجزائر ان تسلمها الخائن تشومبي الذي حكم عليه بالاعدام ، غيابيا في محكمة عسكرية كونغولية بتهمة الخيانة العظمى .

واعلن المدعي العام في الكونغو ان الحكم ما زال ساري المفعول ، الا اذا شاء رئيس الدولة موبوتو ان يخففه .

واذاع راديو كنشاسا ان الجزائر اعتقلت تشومبي وبرفقته ضابط بلجيكي كبير عندما كانا في طريقهما الى افريقيا من اجل تنفيذ خطط «اسياده البلجيكيين» .. وبين المعتقلين في الجزائر امراة شقراء في الخامسة والثلاثين من العمر .

واعلن فيما بعد ان وزير الدولة الكونغولي برنارد دياكا سافر الى الجزائر للبحث مع حكومتها بشان تسليم تشومبي الى حكومة بلاده .

عبد الناصر يلغي احتفالات الثورة

القاهرة ـ امر الرئيس جمال عبد الناصر بالغاء جميع الاحتفالات في ذكرى الثورة ، يوم ٢٣ تموز ، في الجمهورية العربية المتحدة وفي جميع سفاراتها ، وذلك من اجل توفير المبالغ المخصصة للاحتفالات وتجنيدها في المجهود الحربي .

وكذلك صدرت الاوامر للسفارات بتجميد المعارض الزراعية والصناعية التي كان من المقرر اقامتها في هذه المناسبة .

ومن الجدير بالذكر ان حكومات ج.ع.م وسوريا والعراق والجزائر والاردن واليمن اقرت مشروعا يقضي بوضع الاقتصاد في تلك الدول في خدمة المجهود الحربي ، لمواجهة الوضع الراهن في المنطقة عقب الحرب الاخيرة .

نداء الكتلة البرلمانية السوفييتية

الى الكتل البرلمانية فى كل بلدان العالم والى الاتحاد البرلماني العالمي

ان الهجوم الاسرائيلي الغادر المؤيد من الاوساط الامبريالية على الجمهورية العربية المتحدة ، والجمهورية العربية السورية والاردن يثير سخط وغضب جميع الشعوب المسالمة في العالم .

ان المعتدين الاسرائيليين قد انتهكوا بفظاظة ميثاق الامم المتحدة وداسوا بالاقدام مقاييس القانون الدولي المعترف بها عموما . ونتيجة لهجومهم المفاجيء ، كان في مقدورهم احتلال عدد من المناطق التابعة للدول العربية وهم يقيمون نظام احتلال في هذه الاراضي وباستمرارها في احتلال المناطق التابعة للبلدان المذكورة تواصل اسرائيل عدوانها وتقوم بتحدي الامم المتحدة وجميع الدول المحبة للسلام . واعتمادا على مساعدة القوى الامبريالية .

يثير المعتدون الاسرائيليون الوقحون مطالب اقليمية وقحة ترفضها الدول العربية . ان العدوان الاسرائيلي لم يعكر السلام في هذه المنطقة فحسب وانما يؤدي الى عواقب وخيمة للسلام العالمي .

ان الكتلة البرلمانية السوفييتية التي توحد كل المفوضين في السوفييت الاعلى لاتحاد الجمهوريات السوفييتية الممثلين ل ٢٣٣ مليون من ابناء الشعب السوفياتي الجبار تشارك في الغضب على اعمال اسرائيل العدوانية وتندد باقصى شدة بهذه الاعمال وتعبر عن تضامنها وتاييدها للشعوب العربية في نضالها من اجل سلامة اراضيها واستقلال دولها .

ان الكتلة البرلمانية السوفياتية توافق على الخط السياسي ونشاطات الحكومة السوفياتية العملية الموجهة للجم المعتدي وللدفاع عن حقوق السيادة للشعوب العربية .

ان الكتلة البرلمانية السوفياتية تعتقد بان على البرلمانيين الذين مهمتهم هي العمل حسب ارادة اولئك الذين انتخبوهم ان يرفعوا اصواتهم ضد المعتدين الاسرائيليين وان لا يسمحوا للمعتدي ان يستفيد من ثمار الهجوم الاجرامي المفاجيء ويترك دون عقاب .

ان الكتلة البرلمانية السوفياتية تناشد كل الكتل البرلمانية في البلدان الاخرى وكذلك الاتحاد البرلماني العالمي التنديد بالمعتدين الاسرائيليين الذين يواصلون احتلال اجزاء من اراضي الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن والمطالبة بان تسحب اسرائيل كل قواتها حالا وبدون شروط من اراضي الدول المذكورة الى ما وراء خط الهدنة .

ان الشعوب العربية في كفاحها ضد المعتدين الاسرائيلين لا تدافع فحسب عن حريتها الخاصة واستقلالها وانما تقدم ايضا مساعدة هامة لمجموع النضال التحريري للشعوب ضد الامبريالية والحرب والرجعية ومن اجل سلام شامل .

ان الكتلة البرلمانية السوفياتية تعرب عن ثقتها بان قضية الشعوب العربية العادلة التي تحظى الى جانبها بالعواطف العميقة وبتضامن كل قوى السلام والتقدم ، ستنتصر .

لجنة الكتلة البرلمانية السوفياتية

موسكو

١٩ حزيران ١٩٦٧

(عن ازفستيا ١٩ حزيران ١٩٦٧)

جماعة ميكونس – سنيه تمعن في انحرافاتها

مكتب الاتحاد – لا تزال جماعة ميكونس – سنيه ماضية فى غيها وانحرافاتها .

اجتمعت لجنتها المركزية فى الثالث والعشرين والرابع والعشرين من حزيران الماضي ، واتخذت قرارات بلورت فيها انحرافاتها المشينة .

وجاء في هذه القرارات التي نشرتها صحيفة «قول هعام» يوم الجمعة الماضي (٦/٣٠) «ان اللجنة المركزية تعرب عن اسفها على الموقف وحيد الجانب الذي اتخذته حكومة الاتحاد السوفييتي وحكومات بلدان اشتراكية اخرى ، متجاهلة برنامج الابادة والخطوات العدوانية التي تقوم بها الدول العربية . وان هذه الدول الاشتراكية تلقي بشكل قاطع تهمة العدوان على دولة اسرائيل ، مرفقة اتهاماتها باهانات تخدش السمع مثل تشبيهها بالمانيا النازية» . وجاء في هذا قرار جماعة ميكونس – سنيه ان لجنتها المركزية تريد ان تؤمن بان هذا التشويه الذي يمس شعب اسرائيل سيصلح بسرعة» !!

ثم ، لا تنسى جماعة ميكونس – سنيه ان تقترح على حكومة اسرائيل وضع «برنامج سلام ثابت» . ولكن كيف يوضع هذا البرنامج وبكلمة ادق .. كيف يفرض هذا البرنامج ؟

هذه هي الخطوط العريضة التي تقترح جماعة ميكونس – سنيه فرضها :

١ – تقرير مصير الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ، وذلك بان يدخل ممثلو هذه المناطق المنتخبون في مفاوضات مع حكومة اسرائيل .

٢ – استبدال اتفاقيات الهدنة مع مصر والاردن وسوريا ولبنان باتفاقيات سلام ثابت على اساس الحدود الدولية سنة ١٩٤٨ وعلى اساس حرية الملاحة والممر البري .

٣ – برنامج تطوير اقتصادي قطري مشترك لاستغلال مياه الانهار وري المناطق القاحلة وتوليد الكهرباء واستثمار الثروات الطبيعية .

٤ – اتفاقية دولية باشتراك الدول الكبرى الاربع لتحييد المنطقة وتحديد التسلح العادي ، ونزع السلاح الذري ، ومساعدة تطوير المنطقة .

بمناسبة انعقاد مؤتمر التضامن فى القاهرة

التضامن يخدم المصالح الحيوية للشعوب الاسيوية الافريقية

عقدت فى القاهرة – منذ الاول من تموز الجاري ، الجلسة الطارئة لمؤتمر الشعوب الاسيوية – الافريقية باشتراك ممثلي ٥٠ قطرا . وعلى جدول اعمال هذه الجلسة الطارئة البحث فى اتخاذ اجراءات مشتركة لتصفية نتائج العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية .

حركة التضامن الاسيوي – الافريقي كانت قد قامت قبل نحو عشر سنوات في اعقاب تصاعد موجة جبارة من موجات النضال المعادي للاستعمار ، التي وجدت افضل تعبير عنها في انتصار الشعب المصري على العدوان الثلاثي على منطقة قناة السويس ، وفي قيام مجموعة كبيرة من دول مستقلة فتية في اسيا وافريقيا .

ومؤتمر تضامن الشعوب الاسيوية الافريقية ، الذي اتخذ من القاهرة مكانا لاقامة سكرتاريته الدائمة ، قد وحد بين صفوف الكثير من الاحزاب والحركات . وكانت هذه الاحزاب والحركات ذات اراء سياسية ومبادىء ايديولوجية ومعتقدات دينية متباينة . وكان فيها احزاب دمقراطية وطنية ، وجبهات وحركات في الاقطار المستعمرة حديثة العهد ، ولجان تضامن في الاقطار الاشتراكية الاسيوية ، ونقابات ، ومنظمات للشباب ومنظمات عديدة اخرى .

واعتبر مؤتمر تضامن الشعوب الاسيوية – الافريقية ان مهمته الرئيسية هي تقديم العون والدعم الشاملين الى اولئك المناضلين ضد المؤامرات الاستعمارية واعتداءات المستعمرين على استقلال الدول الفتية في اسيا وافريقيا ، واتخاذ مواقف مشتركة اسيوية – افريقية في القضايا العالمية .

وعقد مؤتمر التضامن الاسيوي – الافريقي مؤتمرين للكتاب الاسيويين الافريقيين في طشقند (١٩٥٨) والقاهرة (١٩٦٢) وكذلك مؤتمرين للشباب والنساء ، كما اقام صندوقا ماليا تقدم منه المعونات لحركات التحرر الوطني .

وكان مؤتمر تضامن الشعوب الاسيوية – الافريقية هو المبادر لعقد الندوة الاقتصادية الاسيوية – الافريقية التي عقدت في الجزائر في ١٩٦٥ .

ومن الطبيعي ان لا تقف الدوائر الاستعمارية والرجعية في بعض الاقطار الاسيوية – الافريقية مكتوفة الايدي تجاه هذا التطور في حركة التضامن المتصاعد هذه في النضال الحازم ضد بقايا النظم الاستعمارية والاستعمار الجديد . وقد عمدت هذه الدوائر الى شن الحملات الدعائية الواسعة لتسوية اهداف ومهام حركة التضامن . كما انها شرعت في اتخاذ خطوات لتقويض وحدة شعوب اسيا وافريقيا ، وبضمن ذلك تقديم «المساعدات» للانظمة التي يترأسها عملاء المستعمرين والقوى الرجعية العميلة ، وتنظيم الانقلابات وتدبير الاغتيالات لعدد من الشخصيات السياسية المنتسبة لحركة التضامن .

وكذلك فان ممثلي الصين في حركة التضامن قد قاموا بنشاط تخريبي كبير في هذه الحركة غير ان هذه النشاطات افتضح امرها وامر القائمين بها .

ومع هذا فان حركة تضامن شعوب اسيا وافريقيا وقفت بحزم ضد كل المؤامرات العدوانية الاستعمارية على حرية وسيادة الشعوب الاسيوية والافريقية . وقد شجبت السكرتارية الدائمة للحركة العدوان الاسرائيلي على سوريا والجمهورية العربية المتحدة والاردن .

وفي البيان الذي اصدرته في ١١ حزيران ، كشفت السكرتارية القناع عن الطابع العدواني للسياسة التي تنتهجها الدوائر الحاكمة الاسرائيلية وطالبت بجلاء قوات اسرائيل الفوري عن المناطق التي احتلتها . وامتدحت السكرتارية موقف الاتحاد السوفييتي في مقاومة العدوان والمطالبة بتصفية نتائجه .

وبناء على دعوة السكرتارية الدائمة انعقدت الجلسة الطارئة لمؤتمر تضامن الشعوب الاسيوية – الافريقية لتنسيق الموقف في مقاومة العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية .

وواضح ان انعقاد الجلسة الطارئة يؤلف مرحلة جديدة اخرى في تضامن شعوب القارتين ضد العدوان والمؤامرات الاستعمارية على الشعوب العربية لا سيما وان هذه الجلسة عقدت في ظروف اتساع التآمر الاستعماري على حركات التحرر الوطني وسيادة الدول الفتية ، ورغم المحاولات العديدة للنيل من حركة التضامن .

موشه ديان : «لم تنته الحرب ولن نخرج من المناطق المحتلة . معركتنا السياسية موجهة ضد قوى جبارة»

تل ابيب – اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي موشه ديان ، ان اسرائيل لن تخرج من المناطق التي احتلها الجيش الاسرائيلي طالما لم تعقد اتفاقيات سلام مع الدول العربية .

وقد اعلن ديان ذلك في اجتماع لنشيطي حزبه «رافي» عقد في تل ابيب يوم الخميس الماضي .

وقال ديان : ان حقيقة وجود قوات الجيش الاسرائيلي في السويس وقنيطرة والضفة الغربية هي انجازات عسكرية رائعة ، ولكنني – قال – بعيد عن الاعتقاد بان الحرب قد انتهت ، لان وجود الجيش الاسرائيلي على مقربة من عواصم الدول العربية يزعزع امن هذه الدول واستعدادها للسلام !

وقال ديان ايضا ان الهدف السياسي – الوصول الى السلام عن طريق المفاوضات ، ورفض الحكومات العربية اقامة سلام معنا .. هو جذر الازمة التي تكتنفنا . معنى ذلك ان نعود من المناطق المحتلة او نتمسك بها باظافرنا حتى نرغم العرب على عقد السلام . واضاف : ان حقيقة هزيمة العرب في المعركة العسكرية لن توصلها الى مائدة المفاوضات . ولذلك لن يتم الامر بدون كفاح متواصل .

وقال ديان انه لا يعتقد ان الاتحاد السوفييتي سيسلم بهزيمة العرب في الجبهة السياسية «ولذلك دخلنا الان بداية اصعب معركة وهي المعركة السياسية ، لانها معركة ضد قوى جبارة .. معركة يشترك فيها الشعب كله . وان ما نحتاج اليه ليس التكتل فحسب وانما الصقل . علينا ان نمحو كل حسابات الماضي ، ولكن علينا الا ننسى ، ولو للحظة واحدة قضايا المستقبل» .

وقال ديان باسم رافي : «نحن على استعداد للمضي مع المباي واحدوت هعبودا والمبام» .

صحيفة «زا روداجوم» السوفييتية :

خيانة الجنرالات هى السبب . .

موسكو – نشرت صحيفة «زا روداجوم» السوفييتية ، بتاريخ ٦/٢٩ مقالا كتبه مراسلاها فى القاهرة ، وقالا فيه :

«ان خيانة الجنرالات وكبار الضباط في الجيش المصري هي السبب الحقيقي للهزيمة العسكرية التي منيت بها مصر» .

واضاف المراسلان :

«لقد كان الجيش المصري مزودا بعتاد حديث جدا ومن افضل الانواع ، وكان ممكنا جدا استعماله بنجاح ضد العدوان ، ولكن الجنرالات وكبار الضباط الذين لم يسلموا بالثورة بسبب وجهات نظرهم السياسية ، لم يكونو على استعداد للقيام بواجبهم الوطني» .

ويؤكد مراسلا الصحيفة ان «الكثيرين من رجال الجيش في مصر عارضوا الاجراءات الاشتراكية في بلادهم ولم يوافقوا على التوجيه السياسي في الجيش الامر الذي قلل من قدرته على الحرب» .

الطيارون – ابناء الاغنياء

ويتحدث الصحفيان عن سلاح الطيران المصري فيقولان :

«سلاح الطيران المصري كان قوامه من ابناء العائلات الغنية جدا . ومن سنة ١٩٦١ ابدى الطيارون العسكريون عداءهم للقوانين الاشتراكية ، ومظاهر من هذا النوع تفشت في قطاعات اخرى من الجيش» .

وقالت الصحيفة انبعض الاوساط «الداخلية» في مصر اسهمت في اسباب الهزيمة ، «ولا يكفي طرد الجنرالات ، حتى يسير كل شيء في الطريق الصحيح ، بل يجب اعادة تنظيم جهاز الدولة حتى يصبح جهازا اشتراكيا وعربيا . وعلى الثورة القومية المظفرة ان تسير جنبا الى جنب مع هدم جهاز الدولة القديم» .

وزير الداخلية أصدر أمرا بحل بلدية القدس القديمة

مكتب الاتحاد – نشرت الصحف المحلية يوم الاربعاء ٢٨–٦– ان وزير الداخلية اصدر امرا رسميا بضم القدس العربية الى القدس العبرية . وجاء فى ذلك الامر الذي وقعه وزير الداخلية :

«بموجب الصلاحيات المعطاة لي وحسب البند ١٨ ا من قانون البلديات المعدل (رقم ٧) سنة ١٩٦٧ ، فانني اقرر توسيع حدود سلطة بلدية القدس بشكل يضم المناطق المسماة بالقدس القديمة» .

وهذا الامر يعني ان القدس القديمة لم تعد ذات سلطة محلية مستقلة ، وان رئاسة البلدية نزعت من روحي الخطيب ، واعضاء بلديته فقدوا منذ صدور الامر جميع صلاحياتهم .

وحسب هذا الامر الذي اصدره وزير الداخلية تصبح حدود القدس : مطار كلندية فى الشمال ، صور باهر فى الجنوب ، وسلوان وابوطور فى الشرق ، وهكذا تتضاعف مساحة القدس ويصبح عدد سكانها ٣٥٠ الفا .

واعلن الناطق بلسان وزارة الداخلية اسحق اغاسي ، ان الوزير يدرس امكانية ضم عدد من اعضاء بلدية القدس القديمة الى البلدية التي يراسها تيدي كولاك .

مقتل ١٢ من مواطني قطاع غزة برصاص القوات الاسرائيلية

تل ابيب – قتلت القوات الاسرائيلية ١٢ مواطنا من قطاع غزة بدعوى انهم حاولوا اقتحام معسكر تابع لقوات الطوارىء الدولية فى بلدة رفح لنهب مخزن للمؤن فيه .

واعلنت السلطات الاسرائيلية ان احد هؤلاء قد القى قنبلة يدوية على جنود وحدة الحراسة الاسرائيلية ولكنها لم تصب احدا باذى .

ويؤخذ من التفاصيل التي اوردتها السلطات الاسرائيلية ان «نحو ١٥٠ شخصا من مواطني القطاع قد تسللوا يوم السبت صباحا الى المعسكر بعد ان كانوا قد اخترقوا السياج وان وحدة الحراسة قد حاولت وقف عملية النهب بتحذير هؤلاء الاشخاص بالجلاء عن المكان وحينما لم يستجيبوا استدعيت نجدة واضطرت الى اطلاق النار عليهم فقتلت ١٢ شخصا منهم .

ازفستيا : الحرب فى الشرق الاوسط قد تتجدد

موسكو – نشرت ازفستيا الصحيفة الناطقة باسم الحكومة السوفياتية انالحرب قد تتجدد فى كل لحظة بين اسرائيل والعرب «اذا لم تصف نتائج العدوان الاسرائيلي الغامر والمفاجيء» . وقالت الصحيفة انه على الرغم من توقف الاعمال العدائية فلا تزال الجيوش العربية والاسرائيلية يواجه الواحد منها الاخر .

وجاء فى هذا المقال الذي يلقي اضواء على الوضع العالمي انه يجري اليوم اعنف صدامات مع الاستعمار فى الشرق الاوسط وفى فيتنام . وتضيف الصحيفة ان «كل انصار السلام يتوقون ان تتخذ الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة قرارا باجلاء القوات الاسرائيلية من المناطق التي تحتلها .

٥٠٠٠ متطوع فى اسرائيل !

مكتب الاتحاد – نشرت الصحف الاسرائيلية ان عدد المتطوعين الاجانب الذين وصلوا الى اسرائيل بلغ ٥٠٠٠ . وقد وصل هؤلاء خلال ٢١ يوما من ٢٨ دولة .

وقد التحق عدد من متطوعي الارجنتين والبرازيل واوروغواي وتشيلي ، بكيبوتسات هشومير هتسعير التابعة للمبام .

ويوم الخميس الماضي وصل بعض المتطوعين عن طريق الجو من كولومبيا .

ويستقبل هؤلاء المتطوعين في اسرائيل الياهو دوبكين مدير قسم الشباب في الوكالة اليهودية .

وقد عبر دوبكين عن امله «في ان يقدم الشباب من اميركا الجنوبية من اجل اكمال النصر الكبير» .

واعلن مصدر مطلع ان ٢٠٠٠ متطوع وصلوا عن طريق الجو منهم اليهود وغير اليهود ، وان مدة اقامتهم في اسرائيل تتراوح ٤ اشهر وسنة ، وان الافضلية تمنح للذين ينوون البقاء مدة اطول .

وجاء في الصحف ان حوالي ٧٠٠٠ متطوع اخرين ينتظرون دورهم للقدوم الى اسرائيل .

واثناء الحرب اضطر المسؤولون الى استئجار طائرات خاصة لنقل المتطوعين الذين انتظروا اكثر من يوم كامل في المطار .. وبين المنتظرين كان افراد من اسرة روتشيلد !

اصحاب الحوانيت فى غزة يرفضون فتحها رغم التحذير

مكتب الاتحاد – نشرت جريدة «هآرتس» (٧/٢) ان فى غزة عشرات من الحوانيت المغلقة التي يرفض اصحابها فتحها على الرغم من الامر الذي اصدره حاكم غزة العسكري بضرورة فتح هذه الحوانيت .

فقد اصدر الحاكم الاسرائيلي امره هذا في الاسبوع الماضي وضمنه ان كل من لا ينفذ الامر سيعرض نفسه الى العقوبة بالسجن عشر سنوات وبدفع غرامة قدرها عشرة الاف ليرة .

وذكرت «هآرتس» ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تجري الان تحقيقا لمعرفة اصحاب هذه الحوانيت وسبب امتناعهم عن فتحها كما ينص امر الحاكم . واضافت الجريدة انه بعد الانتهاء من هذا التحقيق سيجري استدعاء اصحاب الحوانيت تمهيدا لانذارهم .

وفى الضفة الغربية ايضا متسللون .. وتصاريح

مكتب الاتحاد – نشرت «يديعوت احرنوت» (٧/٢) ان عشرات من مواطني الضفة الغربية قد ٠٠٠ تسللوا في الايام الاخيرة الى داخل اسرائيل سعيا وراء الالتقاء باقاربهم .

وقالت الجريدة انالشرطة الاسرائيلية قد نجحت في العثور على الكثير منهم حيث جمعتهم فى مكان واحد ثم جرى نقلهم الى الضفة الغربية حيث سيقدمون هناك الى المحاكم العسكرية بتهمة الخروج من الضفة الغربية بدون تصريح .

ناطق باسم الملك حسين يعلن «شريط المكالمة» اختراع اسرائيلي

نيويورك – تحدث ناطق باسم الملك حسين عن الشريط الذي لا يكف «صوت اسرائيل» عن اذاعته ليل نهار عن المكالمة التليفونية بين جمال عبد الناصر والملك حسين . قال الناطق ان اسرائيل قد اخترعت هذه الفرية ، وان الشريط المذكور هو من صنع خبراء اسرائيليين قاموا بتركيب مقاطع متناثرة من مكالمات مختلفة جرت بين الرئيس جمال عبد الناصر وبين الملك حسين ، وربطوا هذه المقاطع بطريقة توحي بما اوحت اليه .

والمعروف ان اذاعة اسرائيل قد اغرقت آذان مستمعيها بهذا الشريط لتثبت لهم ان عبد الناصر قد تآمر مع الملك حسين على اتهام اميركا وبريطانيا بالاشتراك فى النزاع بين العرب واسرائيل .

وفد من الهستدروت زار المانيا الغربية لجمع التبرعات

اللد – عاد الى البلاد ، يوم امس الاول ، رئيس الدائرة السياسية في الهستدروت ، بعد ان تراس وفدا من الهستدروت قام بزيارة المانيا الغربية وهولندا والنرويج وفنلندا . وصرح رئيس الوفد انه حصل على تبرعات من بعض المنظمات العمالية فى المانيا الغربية ، بلغت ٣ ملايين مارك وعلى مليوني مارك من بنك العمال هناك .

تعزية

الى عزيزنا محمد علي الصباغ

لكم احر تعازينا بوفاة المرحوم والدكم

رفاق واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالعجمي – يافا

تعزية

الى الاخ محمد صباغ وعائلته بوفاة والدكم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يافا

حكومة ليبيا الجديدة تعلن عزمها على تصفية القواعد الاجنبية في البلاد

الحكومة تلتزم بقرارات مؤتمر وزراء النفط العرب

بنغازي – اصدرت الحكومة الليبية الجديدة بيانا اعلنت فيه سياستها التي ستلتزم بها في الميدانين الداخلي والخارجي . وجاء في البيان ان الحكومة الجديدة ستعمل على تصفية القواعد الاجنبية وعلى جلاء القوات الاجنبية عن الاراضي الليبية .

واعرب البيان عن التزام الحكومة الجديدة بقرارات مؤتمر وزراء النفط العرب وتمسكها بعدم تصدير النفط الى اية دولة يقرر العرب عدم تصديره اليها .

وجاء في البيان ان الحكومة الليبية الجديدة تدرك تماما خطورة المرحلة التي تجتازها الامة العربية الان وانها تضم جهودها الى جهود الشعوب العربية وتعلن التزامها بأي خطة موحدة لمحو اثار العدوان على الدول العربية الشقيقة .

وكانت الحكومة الليبية السابقة قد استقالت في اعقاب ضغط جماهير الشعب الليبي ، ولا سيما عمال الموانيء والنفط ، ذلك الضغط الذي برز في مظاهرات التضامن مع الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي ومقاطعة السفن الامريكية والبريطانية .

وقد كتبت الايكونومست البريطانية في ١–٧–٦٧ تقول ان الاعتقاد الذي كان سائدا في الغرب ، بالنسبة للنفط ، والذي يعتبر ان ليبيا هي موقع مضمون – ان هذا الاعتقاد قد تحطم . ومع ان احداثا مشابهة قد وقعت في سنة ١٩٥٦ الا ان الدلائل كلها تشير الان الى ان الاضرار التي ستنزل بعلاقات ليبيا مع شركائها الغربيين في مجالي النفط والتجارة لا يمكن تصورها او تحملها .

منظمة التضامن الاسيوي الافريقي تدين العدوان الاسرائيلي

القاهرة – صدر مساء امس البيان العام عن المؤتمر الطارىء الذي عقدته منظمة التضامن الاسيوي الافريقي في جلسة المؤتمر الختامية برئاسة خالد محيي الدين رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة .

وقد تضمن البيان عدة مقررات هامة منها : تاييد جميع القرارات التي اتخذتها حركة تضامن شعوب اسيا وافريقيا الخاصة بفلسطين في اجتماعات سابقة ، وادانة العدوان الامبريالي الاسرائيلي على الاراضي العربية بكل قوة وباقصى حد ، والعمل بمختلف السبل والوسائل على انسحاب القوات المعتدية فورا وبدون قيد او شرط ، وفرض التعويضات على اسرائيل عما سببته من خسائر . وتتضمن القرارات مطالبة شعوب اسيا وافريقيا بالعمل لتصفية اثار الاستعمار القديم والجديد وتصفية القواعد الاجنبية في بلادها ، وحث دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والدول التقدمية على اعادة موقفها من الدول المتواطئة مع العدوان الاسرائيلي ، وادان المؤتمر ، بشدة ، الاستعمار الامريكي الذي شكل القوة الرئيسية في العدوان .

وكان المؤتمر قد تلقى برقيات من زعماء ورؤساء دول وحكومات عديدة وبينها برقية زعماء الاتحاد السوفييتي برجنيف وكوسيغين وبودغورني .

وتلقى المؤتمر تحية من رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر دعا فيها الى تشديد المعركة ضد الاستعمار وقال ان التضامن بين شعوب العالم قادر على ان ينزل بالمستعمرين هزيمة منكرة وان يؤدي الى الانتصار النهائي . واضاف عبد الناصر في تحيته ان العدوان الاثم الذي شنه المستعمرون بالتآمر مع عميلتهم اسرائيل ليس سوى حلقة في سلسلة النضال الطويل بين المستعمرين واعداء الاستعمار في القارات الثلاث . ووصف عبد الناصر قيام اسرائيل بانه طعنة في ظهر العرب وقال ان عدوان اسرائيل قد خطط منذ مدة طويلة .

وتحدث انور السادات في افتتاح المؤتمر وقال ان على عاتق الجمهورية العربية المتحدة تقع الان مهمة استخلاص النتائج من المعركة .

وقال ان احدى النتائج من الحرب هي ان العدوان الاسرائيلي لم يكن نزاعا محليا بل هو جزء لا يتجزا من نزاع اكثر اتساعا وشمولا تتجابه فيه قوى الاستعمار وقوى التحرر .

مقتل ثلاثة عائدين من الضفة الشرقية

موسكو – اذاع راديو موسكو ليلة امس الاول ، بناء على معلومات من الضفة الشرقية في الاردن ، ان القوات الاسرائيلية قتلت ثلاثة مواطنين عربا كانوا يهمون في قطع نهر الاردن عائدين الى بيوتهم في الضفة الغربية .

مخطط للقضاء على الانظمة التقدمية

بلغراد – صرح الرئيس اليوغسلافي ، المارشال تيتو يوم السبت الماضي ان «العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية والاحداث التي سبقته هي جزء لا يتجزا من مخطط واسع يستهدف القضاء على الانظمة التقدمية في افريقيا واسيا ومناطق اخرى في العالم تضم بلدانا غير منحازة .

الجمعية – بقية

لجميع الدول في الممرات البحرية ، وهو يحظى بتاييد الغرب الذي يبذل مساعي جبارة للحيلولة دون اتخاذ قرار ضد اسرائيل .

كابوت لودج : اميركا ستحارب في فيتنام ٢٥ سنة ونأمل في تحقيق نصر عسكري خلال ثلاث سنوات

واشنطن – صرح هنري كابوت لودج السفير الامريكي السابق في سايغون ، ان القوات الامريكية ستضطر للبقاء في فيتنام الجنوبية ٢٥ سنة اخرى . «وليس في الامر مصيبة – قال – ما دام الجنود غير مقتولين» !

وتشير هذه النبوءة الى مدى الاخفاق الذي تمنى به امريكا في الفيتنام تحت ضربات الشعب الفيتنامي وصموده امام الغزاة الذين يدفعهم يأس الحاضر الى التعلق باوهام المستقبل !

تفاؤل الفريق !

وقد اعرب لودج عن تقديراته في مقابلة اذاعية وتلفزيونية يوم امس الاول ، وقال ان وجود الجيش الامريكي في الفيتنام سيكون ضروريا حتى بعد انتهاء عمليات العداء . وعندما سئل عن المدة التي سيمكن فيها احلال السلام في الفيتنام اجاب : علينا ان نتوقع نتائج عسكرية باهرة خلال عام او عامين . وكذلك علينا ان نتوقع ان تؤدي العمليات الحربية المضادة الى نتائج واسعة النطاق خلال عامين او ثلاثة .

واعترف لودج ان نجاح امريكا في احلال السلام يقل كثيرا عن نجاحها في المجال العسكري !

امريكا لن توقف عمليات القصف

وصرح وزير الخارجية الامريكي دين راسك ان الولايات المتحدة ستمضي في رفضها كل مطالبة بوقف الغارات على فيتنام الشمالية .

مزيد من الخسائر للغزاة الامريكيين

وقعت معارك عنيفة بين قوات المشاة البحرية الامريكية وبين جنود فيتنام الشمالية في المنطقة المنزوعة السلاح في فيتنام . واعترف الناطق الامريكي في سايغون ان ٥١ شخصا من مشاة البحرية قد قتلوا وان ١٧٠ شخصا قد جرحوا وان ٣٤ اخرين اصيبوا . وبعد ذلك بقليل شن جنود فيتنام الشمالية هجوما ساحقا بالصواريخ على احدى القواعد الامريكية الحربية . واذاع الناطق الامريكي ان تفاصيل الخسائر التي لحقت بالقاعدة لم تعرف بعد ! .

اطلاق سراح المعتقلين السياسيين

مكتب الاتحاد – اطلق سراح المعتقلين السياسيين يوم الجمعة الماضي ، بعد ان امضوا في السجن مددا تتراوح بين اسبوعين واربعة اسابيع .

والمعروف ان السلطات قامت بحملة اعتقالات ادارية واسعة منذ الخامس من حزيران الماضي ، وكان من بين المعتقلين اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ومحررو صحيفة الاتحاد ، واعضاء بلديات ، وسكرتيرو المناطق الحزبية ، ومحامون وعمال وشخصيات اخرى .

وقد اطلق سراح الفوج الاول من المعتقلين في الثامن عشر من حزيران ، وجددت اوامر الاعتقالات الادارية لعدد كبير من المعتقلين لمدة اسبوعين اخرين .

والمعروف ان السلطات حالت دون لقاء محامي المعتقلين بموكليهم ، وان محكمة العدل العليا اصدرت امرا ضد مدير السجون العام .

وقد نشرت بعض الصحف العالمية وعلى راسها برافدا اخبار هذه الاعتقالات الادارية ، ولم يتورع المسؤولون الاسرائيليون عن نشر نفي لاخبار الاعتقالات لخداع الراي العام العالمي . ومن الامور التي تبعث على السخرية ان صحيفة هارتس قد نشرت على احدى صفحاتها نفي اخبار الاعتقالات وفاتها انها نشرت على صفحة اخرى من العدد نفسه ان بعض المعتقلين السياسيين قد اطلق سراحهم !

والمعروف ايضا ان الاعتقالات جرت في جو ارهاب بوليسي فظ . وقد اهانت الشرطة عددا كبيرا من المعتقلين اهانة فظة وقاسية ، وتعرض عدد اخر من المعتقلين الى الضرب والتنكيل والشتائم البذيئة .

الطبقة العاملة العربية تدعو الى تشديد المقاطعة الاقتصادية للدول الاستعمارية

بغداد – اختتم الاجتماع الطارىء للنقابات العمالية العربية اعماله في العاصمة العراقية ، واتخذ عدة مقررات هامة ، على ضوء العدوان الاخير على الاقطار العربية .

ودعا الاجتماع الطارىء للنقابات العربية الى تشديد الحصار الاقتصادي على الدول الاستعمارية .. وضمان عدم تسرب اي نقطة نفط الى امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية .. كذلك دعت النقابات العربية الى مقاطعة كل البضائع الامريكية والانجليزية والالمانية الغربية ، في الوطن العربي .

ودعت النقابات العربية العمال في كل قطر الى ضمان تنفيذ هذه المقررات تنفيذا حازما .

ودعت النقابات العربية كذلك ، كل العمال العرب الى المسؤولية الوطنية ، وزيادة الانتاج ، والوقوف على راس الشعب العربي ، في صد العدوان الاستعماري والاخطار المتلبدة في الافق .

محاضرة سياسية عامة لجميع اعضاء الحزب والشبيبة

يوم الخميس الموافق ٦–٧–٦٧ في الساعة السابعة والنصف في مقر الشبيبة الشيوعية ، ويلقيها الرفيق اميل حبيبي .

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة

رسالة الطيبة

☆ تجديد الاقامة الجبرية والقوائم السوداء
☆ التعرض للسكان العرب لا يزال مستمرا في نتانيا
☆ بطالة وخصم من الاجور وغرامات

الطيبة – لمراسلنا – بعد ان اطلقت السلطات سراح المواطن صالح برانسي الذي اعتقل اعتقالا اداريا في ٥ حزيران الماضي عادت هذه السلطات وفرضت عليه الاقامة الجبرية في البيت من غروب الشمس الى مطلعها

كذلك اعيد تجديد القوائم السوداء وهي تشمل الان عددا من شباب الطيبة من بينهم : محمود مصطفى الدسوقي ، حسن ابراهيم ابو اصبع ، عبد القادر ابو اصبع ، هشام حافظ جبارة

وعلى الرغم من استئناف السفر الى نتانيا بعد انقطاع دام قرابة الشهر بسبب التعرض للسكان العرب في هذه المدينة فان حملة التعرض هذه لا تزال مستمرة .. فقد ذهب العاملون عبد الخالق رمضان وحسن تيم مصاروة الى نتانيا بقصد الاتصال بالمكتب الذي كانا يشتغلان بواسطته . وكانا يركبان سيارة خصوصية فتعرض لهما البعض من نتانيا ومنعوهما من الوصول الى المكتب واضطروهما للعودة من حيث اتيا .

ولا يزال مئات العمال العرب عاطلين عن العمل . والذين يذهبون لقبض ما تبقى لهم من اجور يخصم من اجورهم مبلغ يتراوح بين ٢٠٠–٢٥٠ ليرة وقد يقسط هذا المبلغ على خمسة اشهر بقصد سد نفقات الحرب .

وبعد ان اكتظت الاصلاحية بالسجناء اخذت السلطات تجري لهم محاكمات عسكرية فورية فيغرمون بمبالغ تتراوح بين ٧٠–٣٠٠ ليرة او يحكم عليهم بالسجن .

انفجار مخازن للذخيرة شمالي عكا

اذاع راديو اسرائيل امس ، ان انفجارا كبيرا وقع في مخازن للذخيرة قرب قاعدة عسكرية تقع شمالي عكا في الساعة الثانية عشرة من نهار امس ، واستمر الانفجار حتى الساعة الثالثة من بعد الظهر . وقد قتل من جراء هذا الانفجار الكبير ثلاثة اشخاص في كيبوتس لوحمي هفيتئوت وجرح ١٥ شخصا . وقال الراديو ان جميع مستوطنات المنطقة المجاورة قد اصيبت بشظايا الانفجارات . اما السكان فقد اسرعوا الى الاختباء في الملاجىء .

وقد قام قائد منطقة الشمال بتعيين لجنة للتحقيق في حادث هذا الانفجار .

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي تستنكر العدوان وتطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية . البيان يشيد بموقف الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية

تل ابيب – اصدرت سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بيانا سياسيا حول الحرب العدوانية الاخيرة والموقف السياسي الراهن في المنطقة . واتهم البيان حكومة اسرائيل بانها فتحت الحرب ، بالتنسيق الكامل مع الاستعمار الامريكي والبريطاني .

وفضح البيان كذب الادعاء بان الحرب كانت حربا «دفاعية» .. واكد البيان انها كانت حرب دفاع عن المصالح الاستعمارية في المنطقة وخطوة حمقاء ضد حركة التحرر الوطني في الاقطار العربية .

واشاد البيان بموقف الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي التي وقفت الى جانب الشعوب ضد العدوان ، وطالب البيان بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .

وقد ندد البيان كذلك بحملة الارهاب والقمع ضد المواطنين العزل في الضفة الغربية .

رد على صحيفة دافار حول اعتقالات الشيوعيين

باستغراب شديد قرانا في صحيفة دافار في ٢–٧–٦٧ المقال التالي : «اعتقال شيوعيين في برافدا» . في العشرين من حزيران نشرت صحيفة برافدا خبرا عن اعتقال شيوعيين في اسرائيل . وجاء في الخبر ان سكرتير الحزب الشيوعي في اسرائيل – كركبي قد اعتقل ، وكذلك محرر الاتحاد علي عاشور وشيوعيون اخرون . وتضيف برافدا : ان هذه الاعتقالات دليل اخر على انعدام الديمقراطية في اسرائيل ، ومحاولة اخرى لخنق صوت العدالة» فماذا يقول اعضاء الحزب الشيوعي عن برافدا هذه ؟»

ونحن نجيب على هذا السؤال : ان الحقيقة في برافدا كاملة . وهذه هي التفاصيل الدقيقة عن الاعتقالات فمع نشوب الحرب قامت السلطات باعتقالات ادارية واسعة بين قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونشيطيه واخرين . فقد اعتقل الرفاق : زاهي كركبي سكرتير اللجنة المركزية ، وعضو اللجنة المركزية منعم جرجورة وعثمان ابو راس ، وتوفيق زياد عضو مجلس بلدية الناصرة ، ومحررو صحيفة الحزب باللغة العربية الاتحاد : علي عاشور ، محمد خاص ، سميح القاسم ، ومحمود درويش ، واعضاء مركز اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي سالم جبران وجورج طريف وعبد الحميد ابو عيطه عضو سكرتارية منطقة المثلث وعضو المجلس البلدي في الطيبة ، واسعد مكي عضو لجنة منطقة تل ابيب – يافا وسكرتيرو فروع ورفاق نشيطون اخرون في الحزب .

وقد اطلق سراح بعض المعتقلين بعد ١٤ يوما من اعتقالهم ، وجدد اعتقال سائر المعتقلين ، وجرت اعتقالات اخرى . فقد اعتقل عضو اللجنة المركزية للحزب ورئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة فؤاد خوري ، والرفيق المحامي عبد الحفيظ دراوشه عضو بلدية الناصرة ، والرفيق يوسف شحاده نائب رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف ، والرفيق نصري المر عضو المجلس المحلي في عبلين واخرون ، واطلق سراح اكثرية المعتقلين في ٣٠–٦–٦٧ فقط اي بعد نشر الخبر في برافدا بعشرة ايام . وقد اثار اعضاء الكتلة الشيوعية في الكنيست قضية الاعتقالات اكثر من مرة على منصة الكنيست ، ورفعت دعوى الى محكمة العدل العليا بهذا الشان وصدر امر موقف التنفيذ وقد نشرت الصحف هذه الامور .

فهل من الممكن ان يجهل صاحب المقال في دافار وهيئة تحرير دافار ماذا يجري في اسرائيل ؟ الم تنشر جميع الصحف اخبارا عن الاعتقالات ، وعن اطلاق سراح بعض المعتقلين وعن اعتقالات جديدة ؟ الا تعرف دافار شيئا

الدكتور وولف ايرليخ
الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ٢–٧–١٩٦٧

قرار الحكومة للاجئي الضفة – بقية

حكومة اسرائيل لا تنوي دفع تعويضات لسكان المناطق التي ضمت الى القدس عن ممتلكاتهم التي تركوها سنة ١٩٤٨ . وقال الناطق ان الانباء التي اذيعت في هذا الشان لا اساس لها من الصحة .

توطين اللاجئين

اعلن رئيس الحكومة ليفي اشكول في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي ، انه كلف لجنة خبراء باعداد اقتراحات لتوطين اللاجئين العرب . وسيعمل الخبراء في نطاق قرار الحكومة الذي اتخذته يوم الخميس الماضي والقائل بوجود ظروف جديدة يتسنى فيها حل قضية اللاجئين حلا شاملا !

قرار اعادة اللاجئين مناورة

في مقال افتتاحي نشرته صحيفة يديعوت امس ، جاء ان قرار الحكومة بالسماح للاجئين بالعودة الى الضفة الغربية عزز موقف اسرائيل عشية اتخاذ قرار في الجمعية العمومية لهيئة الامم حول الانسحاب .

ونشرت معريب امس ، ان الاوساط السياسية في القدس تعتقد ان القلائل من سكان الضفة الغربية الذين نزحوا الى الاردن منذ ٧ حزيران لن يرغبوا في العودة ! خلال الفترة المحدودة التي قررتها حكومة اسرائيل .

وذكرت معريب : ولكن هذا القرار بحد ذاته سيؤثر على نتائج التصويت في هيئة الامم .

ونفت الاوساط الرسمية في القدس ما نشرته الوكالات الاجنبية من ان خطوة حكام اسرائيل كانت نتيجة الضغط من بريطانيا وامريكا .

حسين يجري محادثات في فرنسا وايطاليا بعد انتهاء محادثاته مع المسؤولين البريطانيين

باريس – وصل ملك الاردن حسين ، الى باريس في نطاق جولته على بعض الدول في اعقاب اشتراكه في الدورة الطارئة لهيئة الامم المتحدة بشان الشرق الاوسط . وكان قد اجرى محادثات مع رئيس الحكومة البريطانية ، ولسون ، كما انه سيعرج على ايطاليا لاجراء محادثات مع قداسة البابا .

وكان الملك حسين قد ادلى لدى وصوله الى لندن بتصريحات اعلن فيها انه سيوضح في محادثاته مع المسؤولين البريطانيين الموقف العربي من الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط . وردا على اسئلة الصحفيين قال الملك حسين : ان القضية ليست قضية حق اسرائيل في الوجود وانما هي قضية حقنا في ان نحافظ على شخصيتنا وعلى حريتنا . انها قضية تهدئة الشرق الاوسط على اسس معقولة . وقال ايضا انني لا ارى امكانية تسوية فورية ولكنني آمل ان يوجد حل بمساعدة الامم المتحدة .

ديان يهدد – بقية

ص٣ من هذا العدد) .

وفي الكنيست ، اعلن وزير العمل الجنرال الون ، يوم الاربعاء الماضي ، ان اخطار الحرب متوقعة في المستقبل ، «لاننا نشهد جهدا كبيرا لترميم الجيوش المهزومة بمساعدة من الاتحاد السوفييتي السخية وحلفائها» . وقال الون : ان حالة الطوارىء لم تنته ، ولا يزال الجيش الاسرائيلي بحاجة الى قوة بشرية كبيرة لكي ينظم قواه من جديد .

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق غازي شبيطه والى عموم ال شبيطة ، بوفاة عميد العائلة احمد يوسف شبيطه .

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان .

لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي – المثلث

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
لبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢٤٢٥٧